

بسم الله الرحمن الرحيم {

نهار داخلي

### شقة سيد نفيسة - الصالة

- نرى شقة يبدو عليها الأتساع الشديد ولكن في نفس الوقت نرى عليها الفقر الشديد للغاية فالاثاث متهالك بشدة وقد يم ويبعد ان هناك حالة من الرتابة والجمود في ذلك المنزل واضحة للغاية ونرى خزينة صغيرة مكسورة ومرمية على الأرض
- تجلس بوسى نفيسة ( امرأة في نهاية الثلاثينات عادية الجمال وان يبدو عليها قوة الشخصية ) ممسكة بظرف في يدها والمدوم تجتمع في عينيها وفي اليد الأخرى ورقة يبدو انها حساب بنكي ويجلس في الصالة كل من ام نفيسة ( امراة ثلاثينية متوسطة الجمال ترتدي خمار ) و مرمر نفيسة ( امراة في نهاية العشرينات في غاية الجمال ويبعد انها مهتمة بجمالها وهندسها بشدة رغم الفقر الواضح عليها ) ويبعد عليها التوتر الشديد وهي تفرض اظافرها وبجوارها تجلس هند نفيسة ( فتاة في بداية العشرينات محجبة ومحتمسة بشدة وان كان يبدو على ملابسها انها تفهم كيف ترتدي حيث لا يظهر عليها ملامح الفقر كما على الاخريات ) بينما يقف كل من محمود نفيسة ( رجل في منتصف الثلاثينات يبدو عليه الدهاء ) ينظر الى بوسى بتركيز عالي للغاية وهو يحاول ان يستوعب ما يحدث بينما يقف على بعد صبري نفيسة ( رجل في اواخر العشرينات غير ملتحي ولكن على جبينه علامه الصلاة ) ويجلس على الارض منصف نفيسة ( شاب في بداية العشرينات يبدو عليه الاستهتار ) وهو يلف سيجارة بانجو
- ترفع بوسى رأسها لتنظر اليهم وهي تشيح بالخطاب البنكي وقد ادمعت عينها بشدة
- بوسى : 28 مليون جني .. رصيده في البنك 28 مليون جني .. بعد كل الفقر والشقى والذل .. يطلع رصيده في البنك 28 مليون جني .. 28 مليون .. وسايبني اشتغل خادمة في البيوت وما فرقش معاه .. وبعد كده ترجعوا تقولوي الموت فيه مش حلال
- وهي تنہض لتجاههم

- بوسى : ليه ؟ .. مين فيكوا شاف منه خير .. مين فيكوا شاف منه حنية ولا حب .. ده جنة كل واحد فينا لسع النار معلم فيها رقات .. ايه يا ولاد نفيسة رقدة السرير نسيتكوا ولا ايه ؟
- صبري : ما اختلفاش .. بس ده مش معناه اننا نقتلها يا بوسى .. ده ابونا ... انا مش فاهم انتي بتفكري ازاى ولا طلعت في دماغك ازاى .. ده الصباع ما بيعملوش كده
- مرمر : وادينا مستنين قدر ربنا ... ليه عازة تشهلي باللي ربنا لسه ما ردھوش .. وتودينا في داهية
- بوسى : ما بيموتتش .. 6 سنين عدوا .. دوب دكتورين .. ماتوا ... وهو ما بيموتتش .. وانا مش هستحمل فقر وذل اكتر من كده .. ده غير ان كل واحد شاكك ان امنا ما ممتش موت ربنا .. والنهاerde الشك ده اتأكد ... وما بقتش شاكة لا .. انا بقىت متأكده اكتر ما متأكدة اني شايفاكوا واقفين وقادعين قدامي دلوقتي
- يرفع محمود يده معتبرضا

- محمود : انا عن نفسي من هنا وراح مش هحط مليم في علاج .. ده انا بقطع من اوتي و اوت المحل .. عشان اعالجه .. وفي الآخر يطلع يشتريني ويشتريكوا .. ويشتري بلدنا .. ده كلام ما يرضيش مسلمين ولا نصارى ولا يهود حتى ... واللي يعوزه البيت يحرم ع الجامع .. ما بالك بقى لو الجامع صندوقه فيه 28 مليون اهيف .. ولا ايه يا شيخنا .. هو الحرام و الحال مش ع الكل .. ولا حرام علينا .. حلال عليه ... مين فينا

- ما اتعناش الموت من يوم ما وعي ع الدنيا لحد ما رقد على سريره ..
- بسبب اللي شوفناه منه
- هند : انا مش مصدقة اللي انتوا بتناقشو ده ... قتل ايه اللي بتتكلموا عنه ؟ ... انا حاسة ان انا قاعدة وسط عصابة .. مش وسط اخواتي ...
- انتوا حساب البنك جنعوا ولا ايه ؟؟؟
- ينهض منصف من على الارض ليقف بجوار بوسى
- منصف : انا مع بوسى .. ده لو استثناء يموت هيموتنا كلنا .. كان ماشي ايام ما موتة كان بلوشى .. لكن دلوقتي موتة هيقع على الواحد بأربعة مليون جنيه
- إم إم : حسبتك غلط الرجال فيكوا هيأخذ 5 مليون و 600 الف .. ولا ايه يا صبرى
- صبرى : صبرى قرفان منكوا ومش هيرد ... علشان صبرى ما يعرفش غير كلام ربنا ... وانتوا نصكوا .. ما يعرفش ربنا من اساسه
- بوسى : واحنا مش عايزينك ترد ... احنا عايزينك تسك .. و تغمى عينك لو لزم الامر
- هند : يسكت عن ايه يا بوسى ؟ اللي انتوا بتفكروا فيه ده جنان وهيدينا كلنا في داهية . ورغم العيشة والقرف والذل والفقر والبهلة .. والكره اللي جوانا ليه .. لكن يفضل في الآخر ورا كل اسم واحد فينا في البطاقة .. اسم سيد نفيسة .. ابونا
- بوسى : انا عمري ما اعتبرته انه ابويا ... لا بالخلفة ... و لا بالبطاقة يا بنت امي
- يقف بجوارها محمود
- محمود : ولا انا
- منصف : ولا انا
- وتقف بجوارها إم إم
- إم إم : ولا انا
- يقف الاربعة ينظروا الى هند وصبرى الواقعان امامهم بينما مازالت مرمر جالسة بينهم
- إم إم : وانتي يا مرمر رأيك ايه ؟
- تنتقل مرمر بعينيها بينهم ثم تنكس رأسها
- مرمر : اللي هتشفوه في الآخر انا موافقة عليه ... رأى هيفرق في ايه ... سواء معاكوا .. او مع غيركوا
- محمود : دلوقتي قدامكوا حل من حلين يا صبرى انت وهند ... يا تكونوا معانا .. يا تكونوا مش معانا .. بس ساعتها بقى ما حدش يجي يسألنا فيكوا على ورث
- صبرى : ليه هتوزعه بمزاجك ؟ .. ولا هو كان مالك و بتتحكم فيه ده بالقانون والشرع
- يبتسم محمود ابتسامة واسعة
- محمود : انت كده جبت التايهة .. ما تبلاش معانا .. بس اسكت وخذ ورثك
- يصمت صبرى وقد شعر ان محمود جر رجله الى الفخ فتنظر له هند بتتوسل
- هند : لا يا صبرى لازم نمنعهم ... اياك تطاو عليهم ... اخرة السكة دي وحشة واحنا مش قدنا
- صبرى : وده هيحصل ازاي لو علمناها .. ما هيترى وهنروح في داهية كلنا في داهية يا محمود
- تصدم هند وتتركه لتجلس بجوار مرمر
- بوسى : الدكتور مذنبني ان ابرة الجلوکوز تفضل طول الوقت متعلقة ما تتشالش من دراعه ابدا .. و الكيس بيتعلق ورا الكيس ... الموضوع

- بسقط . هتنشال نص ساعة بس ... ونرجعها .. ولا من شاف ولا من دري ... مع واحد في سنه ولا حد هيأساً .. ولا حد هياعتي ... ما تتسوشن اننا عمرنا ما شوفاله لا صاحب ولا حبيب
- صبري : انتي هتكوني حطب جهنم يا بوسى اللي هنتم فيها يوم القيمة .. و يولعوا فينا بيكي
  - إم إم : اهو على الأقل بيقى دوقنا جنة الدنيا
  - منصف : على قولها ... مش هيبقى نار دنيا و نار اخرا .. اهو على الأقل نتحاسب على حاجة عملناها .. بدل ما احنا طالع ميتين ابونا في العيشة واحنا لا اخترنا ولا كان لينا شوق فيها
  - صبري : وناوين تعملوها امتى ؟
  - بوسى : بعد العشا .. كل واحد يكون خلص اللي وراه .. ونلتـم بعدها .. و المكتوب يكون
- يتبادل الجميع النظارات ثم يبدؤون في النهوض والتحرك تجاه الباب لتوقفهم بوسى
- بوسى : بقولكوا ايه .. اللي هيغير رايـه ما يجيـش .. علشان انا اللي هيرجـلي مـغير رـايـه .. بـدل ما هـاخد العـزا في ابـويا .. هـيبقـى في ابـويا واخـويا او اخـتي
- قطع

### نهار - خارجي

مشهد 2

#### العتبة – فرش عرنوس

- يجلس احمد عرنوس امام فرش عليه ملابس نسانية داخلية بينما تقترب منه إم إم لتجلس بجواره على الفرش صامتة سارحة بعينها بعيدا
- احمد : ايه يا إم إم ... بوسى كانت عايزاكوا في ايه مش عادتها يعني .. تجمعـكـوا ؟
- ترفع بعينها لـتـنـظـرـالـيـه قـلـيلـاـ ثم تـبعـدهـما عنـه
- إم إم : ابـونـاـ شـكـلهـ بـبـيـوـدـعـ
  - احمد : ربـناـ يـدـلـهـ طـوـلـةـ العـمـرـ .. ما تـقولـيشـ كـدـهـ ... دـهـ هوـ الليـ لـامـكـواـ ..
  - بعد ما هـيمـوتـ مشـ هـتـبـوصـواـ فيـ وـشـ بـعـضـ
  - إم إم : يـديـلـهـ طـوـلـةـ العـمـرـ اـكـترـ منـ كـدـهـ ... لـيـهـ .. نـوحـ عـلـيـهـ السـلـامـ ؟ دـهـ غيرـ انـ مـالـكـ اـنـتـ نـتـلـمـ وـلـاـ ماـ نـتـمـشـ بـتـحـشـرـ نـفـسـكـ فيـ الليـ مـالـكـشـ فيـهـ لـيـهـ ياـ عـرـنـوسـ .. اـتـلـهـيـ فيـ الليـ اـنـتـ فـيـهـ وـادـيـنـيـ الـاـيـرـادـ خـلـيـنـيـ اـغـورـ
  - اـعـمـلـكـ لـقـمـةـ
- وهو يخرج كـيسـ بلاـستـيكـ ويـخـرـجـ منهـ نـقـودـ مـلـفـوـفةـ باـسـتـيكـ وـيـنـاـولـهاـ ايـاهـا
- اـحمدـ : اـيهـ الـبـاـكـبـورـتـ الليـ فـتـحـ دـهـ .. عـمـلـتـكـ اـيهـ اـنـاـ عـ الصـبـحـ عـلـشـانـ
  - المحـاضـرةـ دـيـ
  - إـمـ إـمـ : مـاـ عـمـلـتـشـ .. وـهـيـ دـيـ مـصـيـبـتـكـ .. مـاـ بـتـعـمـلـشـ
- قطع

### نهار - داخلي

مشهد 3

#### كواـفـيرـ الاسـطـوـنـ

- كـواـفـيرـ درـجـةـ ثـالـثـةـ بـهـ عـدـدـ زـبـانـ بـيـنـماـ يـجـلـسـ الاسـطـوـنـ خـلـفـ مـكـتبـهـ وـهـ رـجـلـ دـمـيـمـ بشـدـةـ
- تـدخلـ مرـمرـ الىـ الكـواـفـيرـ وـتـتـجـهـ الىـ فـوزـيـ مـسـعـدـ الذـيـ يـقـفـ خـلـفـ اـمـرـأـ يـلـعـبـ فيـ شـعـرـهاـ
- وـيـبـدوـ وـاـضـحـاـ لـلـغاـيـةـ اـنـهـ يـداـعـبـهاـ حـسـيـاـ حـيـثـ يـلـعـبـ وـرـاءـ اـذـنـيـهاـ فـيـبـدوـ عـلـىـ مـرـمرـ التـوتـرـ
- وـتـتـجـهـ الـيـهـ فـيـلـمـحـهاـ فـوزـيـ فـيـسـتـدـيرـ الـيـهـ
- فـوزـيـ : قـطـةـ هـارـتـيـ .. اـتـأـخـرـتـيـ لـيـهـ
  - مرـمرـ : اـبـوـيـاـ شـكـلـهـ بـبـيـوـدـعـ وـبـوسـىـ كـانـتـ عـاـيـزـنـاـ نـقـدـ طـولـ الـيـوـمـ حـوـالـيـهـ .. اـخـرـ وـنـسـ يـعـنـيـ
  - فـوزـيـ : اـهـ .. مـاـ اـنـتـواـ مـقـطـعـونـهاـ .... شـرـيـاـكـواـ .. وـبـتـقـبـضـكـواـ كـلـ اـخـرـ
  - شـهـرـ .. مـاـ عـلـيـنـاـ .. يـالـاـ يـاـ قـطـنـيـ .. اـدـخـلـيـ .. الاسـطـوـنـ عـاـيـزـكـ

- تترکه وهي تائفت لتنظر اليه وقد عاد ليداعب الجالسة امامه فيبدو عليها الضيق لتتجه الى الاسطى
- الاسطى : شهلي يا ختي ... مش الوكالة اللي جابها لك ابوكي دي .. انتوا تتأخرتوا على مزاجكوا لكن انا لو اتأخرت ساعة ع الشهيرية ... اطلع من البلد
- ثم يخرج ورقة مكتوب عليها عنوان
- الاسطى : روحي العنوان ده
- تتناول مرمر الورقة ثم تتجه للتناول حقيبة صغيرة من على الارض وتتجه الى الباب فتعلو ضحكة عالية فتجدها من الفتاة الذي يداعبها فوزي قطع